

ينسب إلى سيراكوزا نفسها وإن يكن بعض الكتاب ينسبونه أيضاً خطأً إلى كاتانيا ،
التي تعلم ودرس في مدارسها فترة - أما وفاته فكانت في مدينة تورينو ، في الشمال
الإيطالي . وقد توفي بعد أن أعطى الحركة الأدبية في إيطاليا عدداً غير قليل من
الأعمال الروائية والمسرحية ، مع أن عمره لم يتجاوز سبعة وأربعين عاماً ، فقد ولد
سنة ١٩٠٧ ، وتوفي سنة ١٩٥٤ على أثر عملية جراحية غير ناجحة .

من أهم أعماله الروائية : (الأعوام الضائعة - Gli anni perduti)
و (دون جوان في صقلية - Don Giovanni in Sicilia) و (أنطونيو الجميل
Il bell' Antonio) و (الشيخ ذو الجزمة - Il vecchio con gli stivali)
و (بولس الحار - Paolo il caldo) ومن أعماله المسرحية : (هذا الزواج ينبغي
إتمامه - Questo matrimonio si deve fare) و (المرية - La Governante)
وغيرهما .

وبرانكافى يعالج في أعماله الأدبية قضايا المجتمع بأسلوب بارع ، يجمع بين
الفكاهة المرحية ، والأخلاقية العاملة على فضح الفساد . ويعتبر أسلوب برانكافى
من أبرع أساليب المرح والفكاهة في الموضوعات الاجتماعية الجادة ، وهذا ما يجعله
يغرى بالقراءة . وقصة برانكافى كثيراً ما تعتمد على الخيال ، ولكنها تترك في النفس
شعوراً لذيذاً أو مريئاً ، حسب ما يريده المؤلف . والذي يقرأ روايته التي عنوانها
(الأعوام الضائعة) يلمس الشبه الواسع بينها وبين رواية دينو بوتسافى
(D. Buzzati) الكبرى التي عنوانها (صحراء التتر - Il Deserto dei Tartari)
فكلاهما يصور ببراعة فائقة كيف يضيق العمر في التطلع إلى شيء مهم ولكنه لا
يحيى - صد هجوم التتر ، في رواية بوتسافى ، وقد انتظره الضابط ، بطل
الرواية ، أربعين سنة ولكنه لم يتحقق إلا بعد انتهاء خدمته العسكرية ، وأما في
رواية برانكافى فهو العمل الرابع من الـهـرج الذى قضى بطل برانكافى في بنائه ثلاثة